

بالخطاب مباشرة إلى الإنسان ﴿ أَكْفَرْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ [الكهف: ٣٧]، وفي موضع من القرآن يتحدث المولى عز جلاله بصيغة الخبر ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ [الإنسان: ٢] وفي موضع آخر يأتي الحديث بصورة عامة ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ [النحل: ٤].

تعريف «النطفة» لغوياً

بمراجعة قواميس اللغة العربية ومراجعتها (مثل لسان العرب، وتاج العروس) نجد أن «النطفة» في اللغة العربية تطلق على عدة معان منها:

- القليل من الماء والذي يعادل قطرة.
- صغار اللؤلؤ، وواحدتها نطفة، ونطفة شبهت بقطرة الماء.
- عندما تنظف آذان الماشية أى تبتل بالماء فتقطر.
- وجاء في حديث شريف «فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج إلينا وقد اغتسل ينظف رأسه ماء».
- وفي حديث آخر «جاء رجل يهودى يمتحن نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يا محمد م يخلق الإنسان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا يهودى من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة».

أنواع النطفة

النطفة أنواع ثلاث:

- ١ - النطفة المذكورة: وهى الحيوانات المنوية الموجودة فى المنى والتي تفرزها الخصية.
- ٢ - النطفة المؤنثة: وهى البيضة التى يفرزها المبيض كل شهر.
- ٣ - النطفة الأمشاج: وهى النطفة المختلطة من الحيوان المنوى الذى يلحق البيضة، أى البيضة الملقحة.